اللهم صل على الحبيب محمد ...

في الاسماء فمثاله ثلاثة اشياء: التثنية نحو انثيان في انثى، واخريان في اخرى، والجمع نحو حبليات
في حبلى، واخريات في اخرى، والسماع يعني وسماع الامالة عن العرب في مجهولات الالف وهي
محصورة في ثلاثة وهو متى وبلى وانى الاستفهامية التي تأتي قبل حروف بمعنى كيف وهذا معنى
قوله واما ما به يختبر يعني والذي يختبر به جواز الامالة في الاسم فثلاثة ذكروا اي ذكر القراء فلذلك
ثلاثة علامات قوله وستة الفعل يعني وستة اشياء يعرف بها جواز الامالة في الفعل قوله
رجوعه الى الظاهر الفعل الى المتكلم في الماضي نحو اتيت في اتى ورميت في رمى: قوله والاستقبال
يعني الثاني ظهور الياء في المستقبل وهو المضارع نحو يأتي من اتى ويرمي من رمى: ومصدر
رمى رميا ومسعى سعيا ورمى رمية وخشي خشية وهذا معنى قوله ومصدره
وفعلة في الحال يعني ومصدر على وزن مفعل وفعلة في الحال اي في المضارع كما مثلنا: موجهة
اي صيغة ... فهو خبر قوله ومصدر وفعلة في الحال قوله مفتوحة ...
لفعلة كمشى مشية فهذا امثال له وان الواو في الثلاثي التي لا امالة قوله واو يعني واو
ما ظاهر من مصدره هو نحو غزوة وياء مشى لظاهر من مصدره وهي مشية واشار الى ان
ما يعرف به الياء فيعرف به الواو نحو غزوت وغزوة كما تقول رميت ورمية ويدعو ويتلو اي
المضارع يدل على الواو كما يدل يرمي ويأتي على الياء، قوله او يك يعني ويعرف كون الالف
منقلبة عن الياء في الفعل بكون عين الفعل واوا نحو هوى حوى والتوى هو الحشو
التشديد ونقول في العلامة ايد يد وروى روية: ويكون هاء جاء ذي فعل واوا نحو وفى
وعلى وشى: وقضية والاسم في هذين كالفعل النوى والشوى والهوى والنوى
قوله الياء هوى يعني هوى الفعل اي يشتمل عليه في هذه الامثلة وشبهها كالفعل
وكذلك الاسم: وان يك الـ حملا للماضيه على المضارع، واسم على اسم فاعل
لتابع، زكى يزكي الواو فيهما انقلب، ياء للكسر قبل فيهما وجب، قوله
وان يك الها وى يعني اذا كانت الالف ذات الواو رابعة يعني او خامسة او سادسة
فالرابعة نحو ازكى واعطى والخامسة نحو اصطفى واعتدى والسادسة نحو استعلى
واستدعى كذا فقلبت الواو ياء وهذه الافعال حملا على مضارعها والامر منه يزكي
وزكى ويعطي واعطى ويجتبي واعتدى ويستعلي واستعلى: ويستدعي
واستدعى فقلبت الياء لاجل الكسرة وهذا معنى قوله وان يك الها

بلعله

٤٩

اللهم صل على الحبيب وسلم ... مرة

بلفظ يرجع والتغيير وان يك الفعل بلفظ يرجع اي الفعل بلفظ اي في لفظ الفعل كقوله تعالى
ازكى يرجع الى الياء اي يقلب الفعل ياء لاجل حمل الماضي على المضارع في القلب كما بينا: وحمل
اسم المفعول كالمزكى والمعطى على اسم الفاعل كالمزكي والمعطي على اسم الفاعل والفعل اتباعا
له كالتنا اي كفعل الماضي التابع للمضارع ثم مثل بقوله زكى يزكي الواو اخره وجب القلب فيها لاجل
كسر قبل الواو وما الاصل ازكو يزكو ازكوا ازكو يزكو اتزكوة: اتبع عمل التصريف واستغنى
بذكر الرابعة عما زاد عليها لاستواء الحكم في الجميع: فصل وقلل من ذوات الياء لورشهم
فتحة كل راء كبنورى وافترى وكالقرى ذكرى وتترا والنصارى واشترى
والخلف في اريكهم وما خلا من ذلك من الحنوى وابتلى وجا مع متى انى
وبلى من كلمات اظهر فيها جهلا ولبس في حتى الى على لدا وما زكى منكم
بمثلح ورد ... شرح قوله وقلل من ذوات الياء يعني امال ورش من ذوات الياء صاحبة
الراء من رواية ابي يعقوب وعبد الصمد امالة بين بين وهو التقليل اي يميل الالف شيئا ما
قليلا وذلك قوله كبنورى يعني في الاسماء، والافعال فمثال ثلاثة افعال الاربعة اسماء قوله والخلف
والخلف في اريكهم يعني والخلف عن ورش في اريكهم من رواية ابي يعقوب من المصريين واما عبد
الصمد فلم يروه فيه الا الامالة قوله وما خلا يعني والخلف عن ورش فيما خلا من الراء من ذوات الياء
والف التانيث كقوله لي وابتلى واليتامى قوله عن ورش وجا يعني وجاء الخلاف عن ورش في امالة
ما رسم بالياء ولم يكن اصلها الياء، وهو قسمان مجهولات الالف وهي سبعة وهي التي ذكرها
الخراز في قوله وهي حتى والى تمام السبعة والقسم الثاني ما رسم بالياء من ذوات الواو من
الثلاثية ثم مثل المولف مجهولات الالف فقال وجاء في انى اي جاء الخلاف عن ورش في ثلاثة
منها وهي التي سمعت فيها الامالة عن العرب وهي انى الاستفهامية، ومتى وبلى
فالمشهور فيها عن ابي يعقوب الامالة ورواية عبد الصمد فيها الفتح وسميت مجهولات
الالف لان اصلها مجهول ليس لها سبب تختبر به من الاسباب المتقدمة فلا يدرى هل اصلها
واو او ياء فانقلبت. وجاء الخلاف في انى ومتى وبلى بحذف واو العطف وذكر ان الاربعة
الباقية لا تمال لعدم السماع فقال وليس حتى الى على لدى سماع امالة على العرب والتي
بها زكى وهي من القسم الثالث التي سبقت لاشتراكه مع الاربعة في الحكم وهو منع الامالة
وردا اي جاء عن العرب اي نقل السماع فيها ... من ... الياء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)